

## 115158 - تشك في وجود علاقة بين الخادمة والسائق فهل تخبر أهلها؟

### السؤال

شغالتنا أحس أنها لها علاقة بالسائق ورأيتها أكثر من مرة تفتح الشباك وتكلمه ماذا أفعل؟ أقول لأهلي؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الكلام عن الخادمت والنتائج السيئة من إحضارهن وإدخالهن لبيوت المسلمين كثير ، وقد بينا محاذير وجودهن ، وشروط استقدامهن في جواب السؤال رقم (26282) .

وينبغي أن يعلم أهل البيت أن هذه الخادمة امرأة أجنبية ، يُتعامَل معها كما يُتعامَل مع سائر الأجنبيات ، فليس لها أن تكشف على الرجال والبالغين والمراهقين من أهل البيت ، وليس لها أن تخلو بواحد منهم ، كما أنها إن كانت أجنبية عن السائق ، فليس له أن يخلو بها في بيت أو سيارة ، وليس لها أن تكشف أمامه ، وعلى أهل البيت أن يحولوا دون وقوع شيء من ذلك ، وينبغي أن يجتهدوا في إحضار سائق مع زوجته ، أو خادمة مع زوجها ، لتجنب كثير من المفاسد والمحاذير .

ومن المشاهد وقوع التساهل في التعامل مع الخادمت ، والسماح للخادمة بالخلوة بالسائق في البيت أو في السيارة ولو في بعض الطريق ، وهذا منكر يترتب عليه شرور ومفاسد ، فإن هذه الخلوة - وإن قلّت - فإنه يمكن فيها الإغراء والاتفاق والمواعدة ، والفضائح والمخازي التي تنتج عن ذلك معلومة لا تخفى على أكثر الناس . وينظر جواب السؤال رقم (10374) .

ولهذا فإن نصيحتنا أن تعلمي مع أهلك على منع خلوة السائق بالخادمة ، ومنع اتصاله بها لأي غرض من الأغراض ، وإذا رأيت شيئاً من الريبة في تصرفاتهما فأعلمي أهلك ، وذكرهم بما يجب عليهم من إنكار المنكر وعدم إقراره ، وأنهم مسؤولون أمام الله تعالى عن ذلك ، وليسعوا في إحضار خادمة مع محرمتها .

وفقنا الله وإياك لما يحب ويرضى .

والله أعلم .